

النهاية في غريب الأثر

{ فحش } (هـ) فيه [إن الله يُبْغِضُ الفاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ] الفاحِش : ذُو
الْفُحْشِ في كلامه وفِعَاله . والمتَفَحِّشُ : الذي يَتَكَلَّفُ ذلك وَيَتَعَمَّدُ هـ . وقد تكرر
ذِكْرُ [الْفُحْشِ وَالْفاحِشَةِ وَالْفَوَاحِشِ] في الحديث . وهو كلُّ ما يَشْتَدُّ قُبْحُهُ من
الذنوب والمعاص . وكثيرا ما تَرَدُّ الفاحِشَةُ بمعنى الزُّنَا . وكلَّ خَصْلَةٍ قبيحة فهي فاحِشَةٌ
من الأقوال والأفعال .

[هـ] ومنه الحديث [قال لعائشة : لا تقُولِي ذلك فإن الله لا يُحِبُّ الْفُحْشَ ولا
التَفَاحُشَ] أراد بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ في القَوْل والجواب لا الفحش الذي هو من قَذَاع
الكلام ورَدِيئته . والتَفَاحُشُ : تَفَاعُلٌ منه وقد يكون الْفُحْشُ بمعنى الزيادة
والكَثْرَةُ .

(هـ) ومنه حديث بعضهم وقد سُئِلَ عن دَمِ الْبِرَاغِيثِ فقال [إن لم يكن فاحشاً فلا بأس

]